

بحار الأنوار

[376] كان يكثر زيارتي فانقطع عني، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أعن مثل الحسين تهاجر وتترك زيارته؟ فقلت: يا رسول الله حاشا لي أن أهجر مولاي لكنني ضعفت وكبرت ولهذا عزت زيارته ولقلة مالي تركت زيارته. فقال عليه السلام: اصعد كل ليلة على سطح دارك وأشر بأصبعك السبابة إليه، وقل: السلام عليك وعلى جدك وأبيك، السلام عليك وعلى أمك وأخيك، السلام عليك وعلى الأئمة من بنيك، السلام عليك يا صاحب الدمعة الساكية، السلام عليك يا صاحب المصيبة الراتبة، لقد أصبح كتاب الله فيك مهجورا"، ورسول الله صلى الله عليه وآله فيك محزونا"، وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. السلام على أنصار الله وخلفائه، السلام على أمناء الله وأحبائه، السلام على محال معرفة الله، ومعادن حكمة الله وحفظة سر الله، وحملة كتاب الله، وأوصياء نبي الله وذرية رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ورحمة الله وبركاته. ثم سل ما شئت فان زيارتك تقبل من قريب وبعيد. *